

قضايا بحثية 2 MGM811-2

إعداد الطالب/ طلال أحمد الشمري

التكليف: 04 الأسبوع: 05



عنوان الورقة البحثية

أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الموارد البشرية في المؤسسة
دراسة حالة الوحدة العملية لاتصالات الجزائر وكالة قالمه

إعداد: بن حمزة جيهان و بوقرة أميرة

رابط ورقة البحث: مرفق على المنصة التعليمية مودل

التكليف

04

نقد الباحث

مقدمة:

تمثل المنهجية الركيزة الأساسية لأي دراسة علمية، إذ تحدد الإطار الذي يتم من خلاله جمع البيانات وتحليلها واختبار الفرضيات، وفي ضوء تقييم الأهداف والأسئلة البحثية في المهمة السابقة، يأتي تقييم تصميم منهجية رسالة (أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الموارد البشرية في المؤسسة – دراسة حالة الوحدة العملية لاتصالات الجزائر وكالة قالمة) بهدف تحليل مدى وضوح نوع المنهج المستخدم، وملاءمته لطبيعة الموضوع، وشمولية أدوات جمع البيانات، ودقة الإجراءات المتبعة، إضافة إلى مدى ترابط عناصر التصميم المنهجي واتساقها مع إشكالية الدراسة.

نقد الباحث

أولاً: تحديد نوع المنهجية ووضوحها

اعتمدت الرسالة على المنهج الوصفي التحليلي، وهو في جوهره:

- منهج كمي قائم على جمع البيانات من خلال الاستبيان.

- يهدف إلى قياس العلاقة بين متغيرين:

- المتغير المستقل: استخدام تكنولوجيا المعلومات.

- المتغير التابع: إدارة الموارد البشرية.

التقييم:

- المنهجية المختارة واضحة ومعلنة.

- تتناسب مع طبيعة الدراسة التي تسعى إلى قياس الأثر.

- تنسجم مع الفرضية التي تفترض وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين.

نقد الباحث

لكن:

- المنهج ظل في الإطار الكمي الوصفي دون تعميق تفسيري.
- لم يدعم بمنهج نوعي (مثل المقابلات) لفهم كيف ولماذا يحدث الأثر.
- لم يتطور إلى منهج مختلط رغم أن طبيعة الموضوع (تكنولوجيا وسلوك تنظيمي) تسمح بذلك.

□ الربط بالمهمة السابقة:

كما ظهر في نقد الأهداف والأسئلة، يغلب الطابع الوصفي التشغيلي، وهو ما انعكس مباشرة على اختيار المنهجية، حيث بقيت في مستوى القياس الكمي المباشر دون الانتقال إلى تحليل استراتيجي أعمق.

نقد الباحث

ثانياً: شمولية أدوات جمع البيانات وتوضيح استخدامها

الأداة المعتمدة:

- الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات.

من حيث الشمولية:

- ☐ الأداة مناسبة للدراسات الكمية.
- ☐ تسمح بقياس اتجاهات وآراء أفراد العينة حول:
- مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات.
- مدى تأثيرها على وظائف إدارة الموارد البشرية.

نقد الباحث

لكن توجد بعض الملاحظات:

- الاعتماد على أداة واحدة فقط يحد من عمق النتائج.
- لم يذكر بوضوح:

- كيفية بناء فقرات الاستبيان (هل اعتمدت على دراسات سابقة).
- آلية التحقق من الصدق والثبات بشكل تفصيلي.
- كيفية توزيع الاستبيان (ورقي أو إلكتروني).

□ الربط بالمهمة السابقة:

بما أن الأسئلة البحثية كانت مباشرة ووصفية، فقد انعكس ذلك على الأداة التي جاءت لقياس العلاقة المباشرة دون إدخال متغيرات وسيطة أو أبعاد استراتيجية، مما أبقى الدراسة في نطاق القياس التشغيلي.

نقد الباحث

ثالثاً: دقة وصف إجراءات جمع البيانات ووضوح الخطوات

من الناحية المنهجية، يجب أن يشمل التصميم:

1. تحديد مجتمع الدراسة.
2. تحديد العينة وطريقة اختيارها.
3. وصف أداة القياس.
4. خطوات توزيع الاستبيان وجمعه.
5. الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل.

نقد الباحث

التكليف

04

التقييم:

□ تم تحديد مجتمع الدراسة (موظفو الوحدة العملية لاتصالات الجزائر وكالة قالمة).

□ تم استخدام التحليل الإحصائي لاختبار الفرضيات.

لكن:

- وصف الإجراءات لم يكن مفصلاً بشكل كاف من حيث:
 - معايير اختيار العينة.
 - مبررات حجم العينة.
 - الفترة الزمنية لجمع البيانات.
- لم يوضح بشكل عميق تسلسل الخطوات من تصميم الأداة حتى تحليل النتائج وهذا يؤثر على:
 - قابلية إعادة الدراسة.
 - درجة الموثوقية المنهجية.

رابعاً: تناسق المعلومات وترابط الأفكار في التصميم

من حيث الاتساق العام:

□ هناك انسجام بين:

- عنوان الدراسة
- الأهداف
- الأسئلة
- الفرضيات
- المنهج الكمي المعتمد

لكن:

- الترابط ظل في الإطار الوصفي المباشر.
- لم يتم بناء نموذج تحليلي متكامل يوضح العلاقة بين الأبعاد المختلفة.
- لم يدمج البعد الاستراتيجي الذي اقترحته المهمة السابقة.

□ الربط بالمهمة السابقة بوضوح:

- في المهمة السابقة تم التأكيد على ضرورة الانتقال من:
- تحليل الأثر التشغيلي (السرعة، الدقة، تقليل الأخطاء) إلى:
 - تحليل الأثر الاستراتيجي (دعم القرار، تعزيز التنافسية، التحول الرقمي).
- لكن المنهجية المعتمدة بقيت مناسبة فقط للمستوى الأول التشغيلي، ولم تصمم لقياس الأبعاد الاستراتيجية بعيدة المدى.

التقييم الشامل لتصميم المنهجية

يمكن تلخيص التقييم في النقاط التالية:

نقاط القوة:

- وضوح نوع المنهج وصفي تحليلي كمي.
- ملاءمته لقياس العلاقة بين المتغيرين.
- وجود أداة قياس مناسبة لطبيعة الدراسة.
- انسجام التصميم مع الفرضيات والأسئلة.

نقاط القصور:

- غلبة الطابع الكمي الوصفي دون تعميق تفسيري.
- الاعتماد على أداة واحدة فقط.
- محدودية وصف إجراءات جمع البيانات.
- غياب تصميم يسمح بقياس الأثر الاستراتيجي طويل المدى.
- عدم تبني منهج مختلط رغم ملاءمته لطبيعة الموضوع.

نقد الباحث

- وبالرابط مع المهمة السابقة، يمكن القول إن المنهجية تمثل مرحلة أولى في المسار البحثي تركز على القياس التشغيلي، بينما يتطلب التطوير المستقبلي اعتماد منهج:
- مختلط (كمي ونوعي).
 - يقوم على نموذج تحليلي أعمق.
 - وقياس الأبعاد الاستراتيجية للتحويل الرقمي في إدارة الموارد البشرية.



التكليف

04

الخلاصة:

تصميم المنهجية في الرسالة:

- مقبول ومنسجم شكليا مع طبيعة الدراسة وأهدافها.
- يعكس دراسة كمية وصفية تهدف إلى قياس الأثر المباشر.
- لكنه لا يرتقي إلى مستوى تصميم تحليلي استراتيجي متكامل.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

